

ولا تقربوا الفواحش! | خطبة جمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد ايها الكرام ان الله سبحانه وتعالى لما اهبط ادم صلوات الله وسلامه عليه الى الارض. اخذ من ظهره ذريته. وشهد الله عز وجل على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى. واشهد الله عز وجل ملائكته على تلك الشهادة فقال - 00:00:00 شهدنا ثم اخبرهم الله عز وجل بعاقبة تلك الشهادة فقال ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن غافلين او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون - 00:00:30

ثم فصل الله عز وجل لهم الايات وقال وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون. الله عز وجل اخذ واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. وشهد لهم على انفسهم. اشهد الله عز وجل هؤلاء البشر - 00:00:50 بنو ادم اشهد لهم الله تعالى على انفسهم المست بربكم قالوا بلى. فاقرروا على انفسهم بالوحدانية لله تبارك وتعالى. ثم ان الله عز وجل لم يؤخذهم بتلك الشهادة فحسب. وانما ارسل الله عز - 00:01:10

اليهم الرسل وانزل الله عز وجل اليهم الكتب لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل يعني كل انسان ربنا سبحانه وتعالى اقام عليه الحجة باكثر من سبيل. اقال الله عز وجل عليه الحجة بالشهادة التي - 00:01:30 شهد لها على نفسه في عالم الذر واقام الله عز وجل عليه الحجة بما ارسله من البيانات. وبما انزله من الكتب اقام الله عز وجل الحجة على كل انسان. كل هذا لماذا؟ كل هذا لكي يستقيم الانسان على دين الله عز - 00:01:50 وجل ولذلك امر الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان يتبع الدين الحق وان اقم وجه للدين حنيفا اقم وجهك للدين حنيفا. وفي الاية الاخري للدين القيم ان يقيم وجهه - 00:02:10

الدين القيم والدين القيم والدين الحنيف هو ما ذكره النبي صلى الله عليه واله وسلم وما ذكره الله تعالى من اتباع ملتي الانبياء من قبله صلوات الله وسلامه عليه. انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح. والنبيين من بعده - 00:02:30

كل الانبياء ربنا سبحانه وتعالى انزل اليهم الدين الذي انزله الله عز وجل هو دين واحد. لا يختلف عند اينبي من انباء الله عز وجل لم يأت النبي بخلاف ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل للانبياء دعوا الى عبادة الله - 00:02:50 عز وجل والى توحيد الله تبارك وتعالى والى اقامة الناس على دين الله عز وجل وعلى شرع الله تبارك وتعالى. وما عرفت البشرية شقاء قط الا ببعدها عن دين الله عز وجل. الانحراف الذي حصل في البشرية جميعا - 00:03:10

انما هو بسبب بعدها عن الدين. حصل انحراف لكن انحراف يسير انحراف في المعاصي. لكن الانحراف الضخم الذي حصل في البشرية انما هو بالاشراك بالله تبارك وتعالى. وهو الذي حصل بعد ادم - 00:03:30

عليه الصلاة والسلام اول ما حصل الشرك في عهد نوح عليه الصلاة والسلام. لما عبد قوم نوح الاصنام وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:03:50

وهذه اسماء اصنام. قال الله تعالى وقد اضلوا كثيرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا فكان من عاقبة امرهم وشأن عاقبتهم ان الله تعالى اهلكهم. قال الله عز وجل مما خطئاتهم - 00:04:10

فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذركم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين - 00:04:30 والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا ولا تزد الظالمين الا تبارا. بعد ذلك الشيطان لم يكن ليترك الانسان في تلك المعركة. والله عز وجل حكى

عنه انه قال لاحتنكن الا قليلا. يعني زي ما الانسان اكرمكم الله يمسك بـلجام الدابة ويسحبها فكذلك - 00:04:50
الشيطان قال لله عز وجل لاحتنكن. يعني انا سامسك بـلجامهم. واجعلهم كالدوااب كالانعام الانسان اذا ابتعد عن دين الله عز وجل صار كالبهائم. بل هم اضل. كما قال الله تبارك وتعالى. لهم قلوب - 00:05:20

قل لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. الانسان لما يبتعد عن دين الله عز وجل. لما الدين ما يكونش حاضر في حياة الانسان - 00:05:40
الانسان لا يرى الامور كما هي. لا يرى الحقائق كما هي. ولذلك لا حد لضلاله. الذي الانسان و يجعل الانسان فيه بقية من خير هو الدين.
حتى ولو كان دينا محرفا - 00:06:00

ولو كان دينا محرفا. لانه حتى الدين المحرف فيه بقية من خير تحجب الانسان عن الشر ولذلك نجد في المجتمعات التي اشركت بالله تبارك وتعالى وجدت ربها تبارك تعالى فشت فيهم امور لم تكن لتظهر في امم سبقتهم. لم تكن لتظهر في امم - 00:06:20
سبقتهم ومن ذلك قوم لوط صلوات الله وسلامه عليه. لوط عليه الصلاة والسلام هو ابن اخي سيدنا ابراهيم ابن اخوه ابن سيدنا ابراهيم. وهاجر معه وامن به. قال الله - 00:06:50

عز وجل فامن له يعني امن لابراهيم فامن له لوط. وقال يعني ابراهيم وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. هاجر معه لوط عليه الصلاة والسلام. وسكن في ارض لم يسكن فيها ابراهيم - 00:07:10
عليه الصلاة والسلام سيدنا ابراهيم ذهب الى العراق وسידنا لوط ذهب في قري سدوم. اللي هي الان في بلاد الشام في لوط عليه الصلاة والسلام كان في اشرق قرية كما قال الله تبارك وتعالى - 00:07:30

القوم سوء قرية كانت تعمل الخبائث. انتشرت فيهم فاحشة لم تكن موجودة في الامم كل ذلك لماذا؟ لانهم فقدوا الدين. فاصبحوا لا عقول لهم اصبحوا لا شيء يعصمهم من فعل اي شيء. الانسان لما يضل عن دين الله تبارك وتعالى - 00:07:50
انا لما ما يكونش فيه عاصم سياج يربطه الانسان يصير كالانعام كما قلت لكم بل يصير اضل من الانعام بل يصير اضل من الانعام لأن في النهاية الانعام بيحكمها قانون وان كنا احنا مش عارفينه. وان من شيء الا يسبح - 00:08:20

بحمده ولكن لا تفهون تسبحهم. البهائم في النهاية ربنا سبحانه وتعالى سخرها لمنافع الانسان. سخرها في الارض لها غاية. ربنا سبحانه وتعالى يعلمها. لكن الانسان لو ضل عن الدين فلن يصبح له غاية - 00:08:40
لن يصبح له لن يصبح له سياج. لن يصبح له رابط. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. والحياة من الدين - 00:09:00

فالانسان ان لم يكن له حياء صنع ما شاء خلاص. ايه اللي هيحجبه؟ لن يحجبه الا قانون القوة. وقانون القوة اصبح تابع لهوى الناس.
القانون اصبح تابع لهوى الناس. القوانين الوضعية البشر هم اللي بيحطواها. عاجبهم النهاردة حاجة - 00:09:20
هيحطوا لها قانون. بكرة لم تعد تعجبهم هي Shirleyوا القانون. لان هو اللي بيتحكم. فاصبح تابعا لهوى الناس واهواء الناس تشتبط بهم والعياذ بالله. حتى رأينا وسمعنا ان بعض الدول في هذا العصر - 00:09:40

من أسبوعين ولا ثلاثة دوله تبيح الزواج بالحيوانات. يعني هؤلاء صاروا اشر من البهائم. هؤلاء صاروا شر من البهائم ومن فجاجة ما وصلوا اليه يقولون بكل صوره وانواعه. نعود بالله عز وجل من الخزلان - 00:10:00
اي عقول لهؤلاء؟ ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على ذلك. قال ولكن اكتر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا مهما وصلوا الى تقدم والى والى هذا كله لا شيء مقابل ان انسان لا عقل له - 00:10:20

كيف يفكر؟ صار اشر من البهيمة والعياذ بالله تبارك وتعالى. صار الانسان اشر من البهيمة في تلك المجتمعات. ليه لانه ما فييش دين.
لانه لا دين عندهم. طلقوا الدين. حاربوه بكل صوره وشكاله ايضا - 00:10:40
قال لهم حاربوا الدين بكل صوره وشكاله وذهبوا الى الشيطان والى دين الشيطان بكل صوره وشكاله. الضلال لا حد له والعقول اذا فسدت لم يكن لفسادها حد معقول كما يقول ابن تيمية رحمه الله - 00:11:00

فسبان من فرق بين العقول فجعل منها سادة النبئين وجعل منها اضل من الشياطين. يبقى الانسان لابد ان يكون له الدين. ولذلك كان كان الدعوة لوط عليه الصلاة والسلام لقومه. في البداية عبدوا - 00:11:20

الله عبدوا الله اتقوا الله هذه دعوة الانبياء. ان الانسان لابد ان يرجع مرة اخرى الى دينه الله عز وجل لازم يكون ممحوم بالشرع لازم يكون عارف ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يضع القانون. ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:40

هو الذي من حقه ان يقول الحال والحرام. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف في الانسان. ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يحكم - 00:12:00

على الانسان ربنا سبحانه وتعالى هو رب كل شيء. كما قال يوسف عليه الصلاة والسلام ان الحكم الا لله. الحكم من مطلق لله تبارك وتعالى. لا حاكم الا الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي يضع للناس ما ينبغي ان يفعلوه - 00:12:20

وماذا ينبغي ان يفعلوه؟ انما لما الدين ينتهي في حياة الانسان خلاص المجتمع كله يفسد. المجتمع كله تشيع فيه الفاحشة. ولذلك لما اهلك الله عز وجل قوم لوط عليه الصلاة والسلام. اهلك الله عز وجل نساءهم ورجالهم - 00:12:40

اهلك الله عز وجل النساء والرجال وانما اهلك الله النساء لماذا؟ لأنهم كانوا يرون تلك المعصية. كانوا يعايشون تلك الفاحشة ولم يكن احدهم يتمعر من اجل تلك المعصية. بل حكى الله عز وجل عن زوجة لوط - 00:13:00

وضرب الله عز وجل بها المثل للذين كفروا. ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما. فلم يغريا عندهما من الله شيئاً. وقيل دخول النار مع الداخلين - 00:13:20

وقيل ادخلا النار مع الداخلين. محاربة المجتمعات بالفواحش اصبحت جهاراً. اي حد بيتعامل مع اي وسيلة من الوسائل المرئية او المقروءة سيجد ابادة الفاحشة. انه خلاص ما عادش مضطر ان - 00:13:40

هو يبحث ولا يروح ولا يجي خلاص اصبح الامر ايسر ما يكون. بضغطه زر كما يقولون. ممكن الانسان يصل الى اي شيء من المحرمات التي حرمتها الله. كل ده فساد لاييه؟ كل ده فساد في قلب الانسان. فساد لدين الانسان، فساد لتصورات - 00:14:00

الانسان الطلاق الذي يشيع في المجتمع من اعظم اسبابه النظر الى تلك الفواحش. من اعظم اسبابه بالنظر الى تلك الفواحش. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لو رجعنا الى الدين قال الله عز وجل لم يقل سبحانه وتعالى لا تزنوا - 00:14:20

وانما قال ولا تقربوا الزنا. مجرد ان الانسان يقربه. امر الله عز وجل بعض البصر. ذي الجنسين قال الله للمؤمنات وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. وقال للمؤمنين وقل للمؤمنين يغضوا - 00:14:40

من ابصارهم لابد ان الانسان يضع لنفسه هذا السياج. انما الانسان يبيح لنفسه النظر متى شاء. يفعل عن ما شاء ربنا سبحانه وتعالى وضع السياج للانسان. قال له لا تقرب. لا تقرب هذه الامور. ما تبصرش - 00:15:00

فعلشان قلبك يفضل محافظ على ما فيه من خير. ثم حذر الله في الاخرة. وقال له تلك الاعضاء ستشهد عليك. قال تبارك وتعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم. هذه اعضاء الانسان التي لا يستطيع - 00:15:20

الانسان ان يتركها. ولذلك هو بيستغرب وقالوا بجنودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم. ولا جنودكم ولكن - 00:15:40

ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون. وذلك ظنكم الذي ظننتم بريكم ارادكم. فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعبوا بما هم من المعتدين. لذلك الانسان لابد ان هو يضع السياج لنفسه ويضع - 00:16:00

سيجي لي لاولاده ويضع السياج لاسرته. في ظل هذا العالم الذي يموج بتلك الشهوات التي يريدون ان تمر هذه الشهوات ان تمر ايضاً في مجتمعات طاهرة. هم مش عاززين اصلاً في العالم كان قوم لوط كذلك ايضاً اخرجوا الى لوط من قريتكم علشان هم ناس ايه؟ علشان - 00:16:20

هم ناس محترمين انهم اناس يتظهرون. يعني تخيل ان تعبرهم حتى الذي حكاه الله عز وجل وهو القائلين سبحانه وتعالى هم يعني يعني يعلمون الحق من الباطل. يعلمون الطهارة من النجاة - 00:16:50

ومع ذلك يقولون اخرجوا الى لوط من قريتكم. انهم اناس يتطهرون. هم ناس محترمين. ما ينفعش يكونوا معنا. يريدون اهلاكم واحراجهم لمجرد انهم على طهارة. وعجبنا لتلك العقول. ولذلك قال لهم لوط عليه الصلاة والسلام اليه منكم رجل رشيد؟ ما فيش واحد عاقل حتى يفكروا لذلك ايها الكرام ربنا سبحانه - 00:17:10

وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يهلك تلك المجتمعات لأنها تقر الفاحشة. هو المصيبة مش في مجرد فعل الفاحشة. فعل الفاحشة دي مصيبة وكارثة. لكن مجرد ان الانسان مجرد ان الانسان يكون عنده تصالح - 00:17:40

مع تلك الفاحشة وهو اقصى ما يريدونه الان. ان خلاص يعني يكون فيه تصالح مع الفواحش. تصالح مع شاهد الخليعة تصالح مع الواقع الخبيثة. تصالح معك وهذا للأسف خلاص يعني الامر - 00:18:00

اصبح ايسر مما تخيل مسلسلات والافلام اللي مش بتعرض حتى في في مواسم ده بتعرض في مواسم الطاعة. المسلسلات والافلام اللي بتعرض في رمضان ولا بتعرض هنا ولا بتعرض هنا. أصبحت تمرر تلك الفواحش - 00:18:20

ان انت خلاص عادي. شايف واحدة مش عارف مع مين عادي. شايف واحدة بتكلم واحد عادي. شايف واحد بيدخل على موقع عادي كل ده ليه ؟ علشان انت خلاص تتصور ان المجتمع كله كده. الناس كلهم فسدة. والعياذ بالله تبارك - 00:18:40

وتعالى. اليه منكم رجل رشيد؟ اليه منكم رجل رشيد؟ سيدنا لطفي بيقول لهم لكن كما قلت لكم الدين مش حاضر في حياة الانسان ما عندوش دين اصلا ما بيفكرش في الدين ليس اولوية له ليس حاكما عليه. فلا - 00:19:00

لضلاله لا حد لضلاله وجاءه قومه يهربون اليه. تخيل ربنا سبحانه وتعالى وهو هذا المشهد يقول من شدة طيش عقولهم جاءه قومه يهربون اليه انهم يساقون سوقا مش يهربون لأ يهربون اليه لأن دافعا يدفعهم الى تلك الشهوة - 00:19:20

انسان لما الشهوة تسيطر على عقله تجعله في عمى. وقد قال الله عز وجل فانها لا تعمي الابصار. ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. لا يستطيع الانسان لا يتحكم الانسان في نفسه. أصبح الانسان كالالة تحركه الشهوة والعياذ بالله. تحرك - 00:19:50

المعصية يحركه الشيطان. لا يستطيع ان يدفع ذلك عن نفسه. وجاءه قومه يهربون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات. والعياذ بالله تبارك وتعالى. ولذلك اشتد اشتد واشتدت جرأتهم ولقد راودوه عن ضيفه. ربنا سبحانه وتعالى لما - 00:20:20

ارسل الملائكة لسيدنا لوط وسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما الملايكه بشرتهم استغرب طب انتم رايحين تعملوا ايه؟ قالوا انهم امرروا باهلاك تلك القرية. قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها. طمنوه سيدنا ابراهيم طمنوه - 00:20:50

وحتى لو فسد المجتمع من حولك فكن انت صالحا. كن انت صالحا حتى لو جاءت الفتنة عامة ربنا سبحانه وتعالى يبعثك على نيتك. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. ممكن الفتنة تأتي على الصالح وعلى - 00:21:10

لكن على الاقل هتبعد على نيتك. ان انت كنت تزيد الطهارة. كنت تريد ان يكون الحكم لله عز وجل. كنت تريد ان يكون الله عز وجل هو الذي يصرف هذا الكون. وان يكون الامر لله كما ان الخلق لله عز وجل الا له الخلق والامر. تبارك الله - 00:21:30

رب العالمين ان انت كنت تزيد المحافظة على نفسك وعلى اسرتك وعلى اولادك من تلك الشرور. لكن للأسف الشديد نحن نساهم بصورة او باخرى في انتشار تلك الجرائم وتلك الفواحش. لما واحد يقدر قدام تليفزيون ولا يشوف - 00:21:50

مقطع على اليوتيوب ولا على الواقع هذا يزيد من ارصدتهم. انما لو قاطع الناس امثال هؤلاء لن مالا يفعلون به تلك الفواحش. فلا تستقل باي عمل تقدمه لله عز وجل. انت - 00:22:10

على الاقل تقدم شيئاً تفعل شيئاً مما تقدر عليه. فلا تستقل انك انت ما تفتحش التليفزيونات ما تفتحش المسلسلات والافلام دي ما يفتحش الواقع ديت. افعل ما استطعت من خير. لعل الله عز وجل ينجي بك - 00:22:30

ينهون عن الفساد في الأرض الا قليلاً ممن انجينا منه. حتى ولو كنت من هؤلاء القليل. اذا قال الله عز وجل قد راودوه عن ضيفه فجاءت فجاءت العقوبة مباشرة لانه مجتربوا بزيادة. اجترووا على - 00:22:50

على رسول الله انا رسول ربك. كما قالوا للوط عليه الصلاة والسلام ان رسول ربك لن يصلوا اليك. لن يصل اليك هكذا ايتها الكرام ربنا

سبحانه وتعالى يعصم اهل الطهارة. هكذا ينصر الله عز وجل اهل الحق - 00:23:10

هكذا يقيم الله عز وجل الدين لعباده. لم يصلوا اليك. لم يصلوا اليك لماذا؟ لانه يريد الطهارة. لانه يريد الحق لانه يريد العفاف لنفسه.
ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا - 00:23:30

خرج جبريل عليه الصلاة والسلام وهم يعالجون الباب بيزقوا الباب على لوط عليه الصلاة والسلام. حتى يصلوا الى اضيافه فخرج
جبريل عليه الصلاة والسلام فضربهم فطمس الله عز وجل اعينهم. قيل ان اعينهم لم تعد في مكانهم - 00:23:50

ايده الله عز وجل بهذا الملك العظيم. سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام وما ادراكم ما جبريل؟ ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم
امين. كما قال الله عز وجل عنه اعظم الملائكة قدرًا رسول الوحي. سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:24:10
لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فطمسنا اعينهم فدوقوا عذابي ونذر. لكن الله تبارك وتعالى اراد ان يري الناس اية اراد ان يري الناس
اية قال الله عز وجل سبحانه وتعالى في - 00:24:30

سورة الذاريات وهو يشير الى قصة لوط عليه الصلاة والسلام. قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ارسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك. للمسرفين. فاخرجنا من كان فيها - 00:24:50

من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. قال الله تعالى وتركتنا فيها ها اية للذين يخافون الذين يخافون الايه؟ العذاب
الاليم. الله اكبر اين يخافون العذاب الاليم؟ وقال الله عز وجل ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. افلم يكونوا يرونها؟ بل
كانوا لا يرجون نشورا - 00:25:10

ربنا سبحانه وتعالى ترك هذا المشهد المهول. فلما جاء امرنا جعلنا عاليها قافلة لكن الله نجى لوطا عليه الصلاة والسلام قال اسرى
باهلك لم يؤمن لوط عليه الصلاة والسلام الا البنى - 00:25:40

سيدنا لوط حتى امرأة سيدنا لوط كفرت به. وتخلفت مع قومها. كما قلت لكم ان انسان يفعل ما استطاع يبتعد حتى ويبعد نفسه
ويبعد اولاده عن تلك المصائب التي تحدث عن تلك الشرور التي تحصل - 00:26:00

لان الشر ممكن يصل للانسان في اي لحظة في اي لحظة يصل الانسان لكن ربنا سبحانه وتعالى قال اسرى باهلك ربنا سبحانه وتعالى
قال ان موعدهم الصبح ليس الصبح بقليل؟ يطلع لوط عليه الصلاة والسلام ويطلع بنات لوط عليه الصلاة - 00:26:20
صيام بالليل وقيل ان امرأته فضلت وقيل انها طاعت. ثم يأمر الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام ان يقلب قرى اللوطية. اللي
حصل ايه؟ اللي حصل ان امرأته التفت على القول انها طاعت مشيت معه - 00:26:40

التفتت ثم ادركتها رقة على قومه. هو ده التصالح التصالح مع الفاحشة. احنا ما لناش دعوة. هم يعملوا اللي هم عايزين يعملوه. هو ده
التصالح التصالح مع الفاحشة مش معناها انك انت بعيد عنها. لا معناه انها ممكن تصل اليك في اي لحظة. لذلك - 00:27:00

فقال الله عز وجل واتبع ادبارهم وامضوا حيث تؤمرون. وقضينا اليه ذلك الامر ان نذابر هؤلاء طوع المصحبين. دابر هؤلاء مقطوع
المصحبين. التفتت امرأة فقط. فادركتها حجارة فاهلكتها. الا عجوزا في الغابرين. كما قال الله تعالى ثم - 00:27:30
امروا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصحبين. وبالليل انت شاييفين ديارهم وشاييفين بقائهم وشاييفين كيف اهلكهم الله عز وجل.
وهذا ايه الكرام كما حصل لقوم لوط حصل ايضا في هذا العصر - 00:28:00

في بلدة مشهورة هناك في بلاد في بلاد الكفر. ايضا اهلكهم الله عز وجل بهلاك عام بسبب بانتشار تلك الفاحشة فيهم. لكن الانسان لا بد
انه يجعل الدين هو محور هذه الحياة. اقف - 00:28:20

ووجهك للدين والا فالانسان بغير دين يصير كالانعام. يصير كالبهائم بل هم اضل فقال الله تبارك وتعالى اقول قولي هذا واستغفروا
ربكم انه كان مبين. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والصلاه - 00:28:40

السلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید -
00:29:00

اما بعد فمن اعظم ما يبعد الانسان عن تلك المعاصي ان يستحضر الانسان الآخرة في حياته ويستحضر انه سيقف بين يدي الله عز وجل. ويحاسبه الله تبارك وتعالى عن كل عمل - [00:29:20](#)

ان عمل قال الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اذ المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لدبيه رقيب عتيد. ما يلفظ من قول الا - [00:29:40](#)

لديه رقيب عتيد. وقال الله عز وجل يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربكم كلام بل تكذبون بالدين. وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون - [00:30:00](#)

تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين. وما هم عنها بغالبين وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ - [00:30:20](#)

الامر الثاني الذي يحجب الانسان عن مثل هذا عن هذه الفواحش والعياذ بالله الا يطلق الانسان بصره. البصر والسمع كما قال الله تبارك وتعالى ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه ايه - [00:30:40](#)

مسؤولية السمع والبصر من اعظم الوسائل التي تدخل الى القلب. انت عارف انت عندك المنفذ بطن الانسان ينفذ اليها الطعام عبر فمه لكن قلب الانسان تنفذ اليه الامور عبر سمعه وبصره ولمسه - [00:31:00](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال العينان تزنيان وزناهما النظر. ليه؟ هو هو لم يقع في الفاحشة بالفعل لكنه اطلق بصره يشوف مشاهد محمرة يشوف صور بيص على الرايحة واللي جاية المهم - [00:31:30](#)

ان الانسان لا يترك بصره مفتوحا. لأن البصر دهوت من اعظم المهلكات للقلب ان الانسان يطلق ايه؟ يطلق عينه. ويطلق بصره. لذلك ربنا سبحانه وتعالى جعل السمع والبصر - [00:31:50](#)

قال الله عز وجل اذ جعلهما الله الابتلاء. انا خلقنا الانسان من وقفة امشاج نبتليه فجعلناه ايه سمينا بصيرا. دية الله اللي الانسان بيعرف بها العلوم والمعارف. فلما واحد يعود نفسه على - [00:32:10](#)

الحرام سواء كان النظر الحرام للمسلسلات للافلام لسماع الاغاني سواء كان النظر الحرام في الشارع سواء كان نظر الحرام اي وسيلة من الوسائل والانسان يعود نفسه على تلك المشاهد قلبه والعياذ بالله يطبع عليه. والنبي عليه - [00:32:30](#)

الصلاه والسلام حكى كده ان المعصية بتطبع على قلب الانسان. نكت سوداء نكت سوداء فايها قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير القلوب على قلبيين. قلب اسود مرياد كالجوز مجخيا. زي الكوبية كده وهي مقلوبة لا - [00:32:50](#)

تعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هو. والعياذ بالله. هو خلاص ما عدش شايف اصلا. ما عدش شايف خطورة المعصية. ليه؟ قلبه اظلم قلبه اظلم والعياذ بالله تبارك وتعالى. لذلك من اعظم الوسائل التي تحجب الانسان عن تلك الفواحش انه - [00:33:10](#)

ويهتم بابعاد تلك الفواحش عن سمعه وعن بصره. لأن هي ديت اللي بتدخل بتدخل الاوامر امر الى القلب بتدخل الصور الى القلب والقلب اذا انشغل بالصور انشغل عن الوحي في المقابل لابد ان ترتبط بالوحي. ان يكون لك ورد من كتاب الله عز وجل. انك انت تبص في المصحف. انك انت تنظر الى كلام الله - [00:33:30](#)

انك انت تسمع الى كلام الله انك انت تستمع الى مجالس الذكر. كل ده يجدد الایمان ان الایمان ليخلق في جوف كما يخلق الثواب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فسلوا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم. فالانسان يحرص على ان هو يجدد الایمان - [00:34:00](#)

في قلبك يجدد تلك الامر في قلبك. ومن اعظم الاشياء ان الانسان يتأمل في قصص الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ربنا سبحانه وتعالى جعل هذه القصص عبرة لاولي الالباب وعظة وهدى للمتقين. هذه بعض الوسائل التي تحجب - [00:34:20](#)

الانسان عن تلك الفواحش انك انت تهتم بانك انت تعرف اولادك خطورة مثل هذه الفواحش. ان تعرفهم ان الله عز وجل يغضب طبعا الانسان اذا فعل ذلك او اذا اقترب منه ان ربنا سبحانه وتعالى وضع الحواجز امام الانسان وامام تلك الفواحش والعياذ بالله لا - [00:34:40](#)

مجرد القربان الانسان قلبه سيظلم. عينه ستتعود على تلك المشاهد دمعه سيتعود على الحرام حتى يصبح قلب الانسان اسود والعياذ

بالله تبارك وتعالى. فيهلك مع الهاكين لكن لابد ان يحرص على نجاته وعلى نجاة اهله. واختتم بتلك الاية قال الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا - 00:35:00

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا انت مش مسئول عن نفسك بس؟ لا انت مسئول عن نفسك ومن تعول. كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:35:30
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا -

00:35:53